المدينة تناشد تقديم الجهود لإعمارها بدلاً عن بهرجة الدعاية المبكرة

الموصليون يطالبون بشخصيات مستقلة للدخول في الإنتخابات

الموصل - سامر الياس سعيد

طالب موصليون الشخصيات المتقدمة لترشيح انفسها للانتخابات ببذل جهودها في سبيل تقديم ما يلبي طموح ابناء المدينة ودعمهم وتعضيدهم خصوصا لما مروا به خلال السنوات الماضية مشيرين من اولويات الدعاية الانتخابية عدم استثمار العامل الانتخابي فحسب بل تقديم الجهد الانساني لشرائح مختلفة عانت ما عانت خلال الاعوام الماضية وقال مفيد محمود ان (الكل يعلم بماساة الموصليين خصوصا الشرائح ممن دمرت منازلهم وفقدوا احبابهم واهلهم في معارك التحرير التي انتهت صيف العام الماضي ولكن ما يؤسف ان الكثير من اهل المدينة باشر بالاعلان عن نفسه كمرشح للانتخابات حتى قبل التوقيت الزمني المسموح بالدعاية والاعلان لغرض الاستفادة من تحشيد الاصوات وكسبها للدخول لمجلس النواب العراقي متناسين ان ما مرت به المدينة يستحق الكثير من الجهود الانسانية التي سيوظفها الكثيرون من اجل اللعب على مشاعر الناس لغرض الاستفادة منها في الكسب اللامشروع لاصوات الناخبين).

وطالب يوسف عبد المنعم (الحكومة بان تكون اكثر تشددا من القوائم الانتخابية والاحزاب التي ستعزف على وتر الانسانية والتعاطف مع اهل الموصل بعد اعلان عن القوائم والمرشحين فلذلك نرجو ان يكون للحكومة دور اكبر من الدور الذي ستلعبه بعض المرشحين فضلا عن الاحزاب والكيانات السياسية من اجل توظيفها في كسب الاصوات مثلما يحدث في كل دورة انتخابية).

حكاية واقعية

فيما سرد قاسم مؤمن حكاية واقعية مشيرا الى ان (له احد الاقرباء ممن اعتاد على ترشيح نفسه في كل دورة انتخابية فتجده في الدورة قبل السابقة مرشحا عن حزب معين دون ان يكسب اصواتاً تفضله للدخول للبرلمان حتى رشح نفسه في الدورة التي تلتها ولم ينجح ايضا واليوم يعلن في الكثير من الجلسات عن ترشيحه ممثلا عن كيان سياسي وفي كل مرة يعقد جلسات وينظم الكثير من الندوات ليعلن من خلالها عن قربه وتماسه مع اقرانه الا انه يختفي بعد كل دورة انتخابية ليظهر من جديد كلما قربت الانتخابات وقام بترشيح نفسه).

وتابع مؤمن ان (كثير من المرشحين اصبحت مثل هذه الممارسات طقوسه السنوية التي اعتاد عليها بعد كل دورة انتخابية فالمؤمل ان تكون ترشيحات الاحزاب للمرشحين واقعية ومستقاة من شخصيات مرشحة من دوائر لاناس قاموا بدورهم الوظيفي على اكمل وجه وقدموا خدمات جليلة في سبيل وظائفهم واعمالهم لتكون تلك الخدمات الصورة المثلى التي تقنع الناس لكي يقوموا بانتخابهم وترشيحهم لان تقوم احزاب باختيار شخصيات معروفة في المجتمع باكثر الامور السلبية كان يكون موظف مرتشياً او لديه سجل وظيفي ليس على مايرام وهكذا يعطي مثل الترشيح صورة سلبية عن المرشحين او ممثلي الاحزاب وتدفع بالناس لان يرسموا صورة سلبية عن الراغبين بالدخول في المعترك الانتخابي الخاص بالمجلس الذي يعد واجهة الدولة من خلال اتخاذ القرارات المصيرية تحت قبته).

تحرير: جانب من عودة الحياة في ام الربيعين بعد التحرير

تقارير

إستطلاع حول التحالفات الجديدة مثقفون يؤكدون:

لا تغيير بالنهج والسياسات في جميع المعطيات

احمد جبار غرب

بغداد

تبنى التحالفات جديدة بين القوى السياسية حتى مع المختلفين فكريا بسبب فشل السياسات السابقة المبنية على اسس الطائفية والتمرس الطائفي السياسي بعيدا عن مبدأ المواطنة والعدالة الاجتماعية وبعد ان ايقن السياسيون ماسكي العملية السياسية من فشلهم وإزاحة العراق كبلد حضاري متقدم الى الهاوية لجاوا الى تغير نمط تفكيرهم وأسلوبهم في الخلاص من هذه الورطة التي عانى منها العراقيون جميعهم عبر تلك التحالفات صديقي ،صديقتي هل تتصور ان تكون تلك التحالفات مخرجا للخلاص من النفق المظلم الذي وضعونا فيه ؟ والى اي مدى سيكون الحال وردة الفعل اذا ما استمر النهج القديم بابتكارات جديدة في محاولة الاحتواء وامتصاص الغضب الجماهير المتذمر من تلك السياسات وما هي ردة فعل الجماهير ازاء ذلك ؟

شوقي كريم حسن / وروائي

ما الذي تغير؟.وما هو مفهوم التغيير في اعلان هذه ألتحالفات ؟

الذي حدث ان الخوف بدأ يشظي الاحزاب والكتل الشائخة القديمة .. وهي تحمل الافكار وتؤمن المبادئ ذاتها وتسوق ذاتها الأفكار التغيير الذي حدث ان الخوف جعلهم يبحثون عن مخرج. ولان الهوى السياسي في الشارع العراقي مع بناء الدولة المدنية.خلع الامبراطور لباسه العتيق طوعا وحيلة وأعلن انه مع الدولة المدنية. فاقيمت كيانات بائسة تسمى مدنية دون ان تقدم برامج ومفاهيم حول الدولة المدنية وكيفيات تحقيقها.. لعبة غش تريد ان تدفع بالشارع الى الصندوق ومن ثم تعود حليمة الى عادتها القديمة .. الحكومة فشلت في محاسبة الفاسدين وهم اليوم يرشحون انفسهم متناسين تلك المليارات التي ذهبت سرقة وتبديدا على الناخب العراقي ان لا تغلبه العاطفة السياسية المذهبية .. وان لا يدمر رغبات وطن في التجديد .. وإعلان المحاسبات علنا بعد ابعادهم عن مصادر السلطة .. وتصحيح مسار القضاء المسيس ولا يمكن ان يتم ذلك ألا من خلال صندوق ألاقتراع وحده الذي يعيد هيبة الوطن ويسقط المفسد الذي يريد مواصلة فساده وتدمير متبقى من البلاد.

لاهاي عبد الحسين / ناشطة نسويه وأكاديمية

توقعي أن يفوز تحالف السيد رئيس مجلس الوزراء كون المواطن يصوت لمن يرتبط رزقه به. ولما كانت الدولة صاحب العمل الرئيس لما يقرب من سبعة ملايين عراقي من الموظفين والمتقاعدين فمن المحتمل ان تحظى بدعمهم. وهذا يعني أن يعاد انتخاب الوجوه ذاتها وإن لم يكن ذات القوى المهيمنة بنيوياً على النظام السياسي القائم. بالنتيجة فإن هذا تبشير بسلسلة جديدة ومتواصلة من الإخفاقات وبخاصة على مستوى الفساد المالي والإداري.

صادق الجمل / اديب وكاتب

نحن بحاجة الى التغيير فعلا واعتقد ان صندوق الاقتراع الطريقة المثلى رغم تحفظي على تلك المثلى فنحن نعرف ان من مساوىء الديمقراطية الناشئة في بلد مثل العراق تتجاذب فيه التيارات السياسية والأفكار المتناقضة فبلد مثل العراق تحكمه العشائرية والمناطقية والمذهبية صعب جدا ان نحتكم الى صناديق اقتراع مثقوبة .ان الاحزاب التي حكمت العراق بعد 2003 بنيت على ما ذكرت للأسف لم يستطع اي حزب او شخصية ان تتجاوز تلك العقد في المجتمع ارى اننا ولكي نتجاوز هذه المشكلة ان نتخذ مسارا جديدا وذلك ب اولا ان يقلص اعضاء مجلس النواب الى ثلث العدد الحالي وان لا امتيازات لعضو المجلس راتبه الوظيفي وبعض المخصصات البسيطة جدا جدا ثم يستلم مكافاة عند انتهاء مهمته النيابية ويعود لوظيفته السابقة ولكي لا يبقى مكشوف الظهر يخصص له ثلاثة افراد حماية من فوج شرطوي وممكن ان يكون من الاقرباء للضرورة يحاسب عضو البرلمان سنويا عما انجزه . يدخل النائب في امتحان كفاءة قبل خوض الانتخابات بشروط اهمها تحصيله العلمي ومكانته الاجتماعية والثقافية وسيرة خالية من التزوير ولم يحكم بجريمة مخلة بالشرف ... المهم ان المواطن هو المسؤول الاول لانتخاب من ذكرت ..تقبلوا فائق الاحترام

آمنة عبد العزيز / اديبة

من خلال التجارب التي عشناها على مدى السنوات المنصرمة من تجربة (الديمقراطية الكذبة)!

والانتخابات المتحزبة والتحالفات الخاضعة للمصالح الفئوية !لابد أن نقف ونراجع ماذا حقق لنا كل أولئك الذين أهدروا سنوات من أعمارنا في اللعب بالشعارات والضحك على الذقون ! الانتخابات في العراق لعبة مصالح ومازالت في ذات الواقع باختلاف الأساليب والتحالفات والشعارات وحتى بتغير المسميات للأحزاب ، هي عملية تحوير ليس إلا بعد فقد المواطن العراقي ثقته بشكل كبير مما جعل الأحزاب تدخل في صراع مع نفسها لعلها تحقق شيئاً من نصر حتى وأن كان هذا الصراع تحالفاً مع من هم أعداء الأمس ! فأين تلك الوعود والتي يختفي بعد كل دورة انتخابية ليظهر من جديد كلما قربت الانتخابات وقام بترشيح نفسه).

وتابع مؤمن ان (كثير من المرشحين اصبحت مثل هذه الممارسات طقوسه السنوية التي اعتاد عليها بعد كل دورة انتخابية فالمؤمل ان تكون ترشيحات الاحزاب للمرشحين واقعية ومستقاة من شخصيات مرشحة من دوائر لاناس قاموا بدورهم الوظيفي على اكمل وجه وقدموا خدمات جليلة في سبيل وظائفهم واعمالهم لتكون تلك الخدمات الصورة المثلى التي تقنع الناس لكي يقوموا بانتخابهم وترشيحهم لان تقوم احزاب باختيار شخصيات معروفة في المجتمع باكثر الامور السلبية كان يكون موظف مرتشياً او لديه سجل وظيفي ليس على مايرام وهكذا يعطي مثل الترشيح صورة سلبية عن المرشحين او ممثلي الاحزاب وتدفع بالناس لان يرسموا صورة سلبية عن الراغبين بالدخول في المعترك الانتخابي الخاص بالمجلس الذي يعد واجهة الدولة من خلال اتخاذ القرارات المصيرية تحت قبته).

عدوية الهلالي

شوقي كريم حسن

امنة عبد العزيز

هل تتصور ان تكون تلك التحالفات مخرجا للخلاص من النفق المظلم الذي وضعونا فيه ؟ حتما نرفض تحالفات بنفس الوجوه والأفكار والخطط ؟!! لأننا ندرك بأن تغيير الأسماء لا يمكن أن يؤدي الى نتائج جديدة لان الخطط لم تتغير .. جوهر التحالف لم يتغير !! ولذلك فيما لو أصرت هذه التحالفات على الظهر بأسماء جديدة مع عدم تغيير واضح في ابجديتها فلا اعتقد سيتحقق شيء لخير العراق والعراقيين والنفق سيبقى مظلما ! والى اي مدى سيكون الحال وردة الفعل اذا ما استمر النهج القديم بابتكارات جديدة في محاولة الاحتواء وامتصاص الغضب الجماهير المتذمر من تلك السياسات وما هي ردة فعل الجماهير ازاء ذلك؟الحال وفق هذه التصورات سيكون سيئا جدا ، فلا تغيير ولا تطور ولا تقدم ، اذا لم نغير الخطط والبرامج ، كيف يمكن لنا ان نتصور نتائج جديدة ونحن نسير على الخطة ذاتها ؟!، لذلك حتى تحالفهم مع من يتقاطع معهم اجده مجرد مسرحية فاشلة مقدما ، اليوم حتى المواطن البسيط ادرك حجم الخراب الي الحقه تجار الوطن والدين بالبلد ، واعتقد ان المواطن العراقي لن يكرر مأساته مرة أخرى بعد 17 عاما من الخراب والأزمات .. مازال هناك أمل بأن يكون الاختيار هذه المرة موفقا للناخب العراقي .. وشكرا لكم لإثارة هذا الموضوع

آلاء السعدي / كاتبة

لازال العراق ضحية اختيارات انتخابية مخطوءة سببها ذلك النفس التعصبي للمذاهب لذا بقي يعيش في حلبة صراع طائفي وعوز مادي وبطالة وكثير من المآسي التي في بوتقتها الفرد إذن هو أمام خيار انتخابي جديد للخلاص من إرث سياسي متراكم. ..نعم قد يتناسى الفرد وعودهم الانتخابية الماضية لذا علينا نشر الغسيل على الفضائيات وإظهار أرشيفهم الدعائي ونقارنه بالحاضر لنجد أي اختلاف لم يحصل سوى اختلاف مسميات الكتل واجتماعات تعقد في لج الليل لتزيح الغشاوة عن نفسها صباحا بكتل جديدة في حين هي ذات المضمون والوجوه ..ونحن نقف على أعتاب مرحلة انتخابية جديدة لا أظن هناك مخرجا من تلك الصراعات التي زج قطعها ذاك الحزب ومرشحوه في تحقيق المنجزات التي أوهمتهم بتحقيقها ؟ للأسف أقول النفق بات هاوية وليس مظلماً والناخب سيسعى للوقوع فيه وبإرادته تحت مسمى (من أجل المذهب أو من أجل أن لا يضيع الحكم من بين أيدينا)!

وهناك في الجهة الأخرى من سينتخب ويقع في الفخ ذاته تحت مسمى نحن الفئة التي نالها الإجحاف والظلم والتهميش ! وبين هذا التزييف والتسويف وقلة الإدراك تشغل التيارات لمصالحها الخاصة والتفرد بالاستمتاع بثروات المواطن وأنهاك الوطن وتدليس المبادئ السامية واستبدالها بشعارات انتخابية وصور لوجوه متلونة بالكذب والتبعية والمصلحة الفردية!

حذام يوسف الطاهر / شاعرة وصحفية

– لا ضير طبعا من قيام تحالفات حتى بين الأضداد اذا كان الهدف من ذلك تأسيس حكومة قوية وقادرة على اجتياز الازمات السابقة وفتح الابواب لنهج سياسي جديد ، لكن سلوكيات الساسة لم تعد تخفى على الشعب العراقي بعد أكثر من دورة انتخابية وقد ادرك تماما ان كل ما يبدر منهم قبل الانتخابات ما هو ألا محاولة للبقاء في المناصب او الصعود اليها وليس السعي الى تغيير الاوضاع السيئة والنهوض بالبلد من كبواته وما اكثرها ..لهذا السبب ، نجد عزوفا كبيرا لدى العديد من المواطنين عن المشاركة في الانتخابات وخصوصا اللمواطنين الذين مازالوا يعيشون معاناة النزوح ولا يرون ضوءا في نهاية النفق ...أما بخصوص مستقبل العملية السياسية بعد الانتخابات التي ستكون ولادتها عسيرة جدا هذه المرة بسبب التنافس على رئاسة الوزراء وعلى تصدر المشهد السياسي فلا اتوقع الكثير لأن كل انتخابات تفرز أزمات جديدة وقد بانت بوادرها منذ الآن من خلال التحالفات الغريبة ثم انسحاب البعض المفاجئ منها ..وخلاصة القول ان الأمل الذي عقده الجماهير على قدوم الديمقراطية وممارستها في العراق بدأ يتحول بالتدريج الى تمثيلية ساخرة يجسد أدوارها نفس الممثلين في كل مرة ويواصل فيها الشعب التفرج بصمت ..ويأس ..وملل ..

امل صقر/ صحفية

لا يمكن بأي حال من الاحوال النظر الى التحالفات السياسية التي يتم طرحها حاليا ، بأنها قد تشكل مخرجاً للمشاكل التي يعاني منها العراق . بل استطيع ان اقول بصريح العبارة ان ذلك مستحيل ، لان التحالفات السياسية تعيد تدوير الاحزاب والسياسيين الذين اثبتوا فشلهم في ادارة شؤون الدولة طيلة السنوات الماضية . وهنا لا استثني اي حزب من الاحزاب او اي من الشخصيات السياسية سواء كان رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي او نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي او ايا من الوجوه التي قد تترشح لرئاسة الحكومة .الاحزاب الحاكمة بمجموعها فاشلة ، ولم تقدم اي منجز يذكر للشعب العراقي ، يكفي ان ننظر الى عدم استجابة تلك الاحزاب لمطالب الشارع العراقي بضرورة الغاء نظام الحكم المبني على اساس طائفي - بقصدية واضحة - واطلاق حملة اصلاحات للقضاء على الفساد ومحاسبة المفسدين ، وتوفير ابسط متطلبات المعيشة . لم يتحقق ايا منها فقط وعود اطلقها العبادي مع تصاعد حدة الاحتجاجات الشعبية ، وأكد حينها ، بأنه مع محاربة الفساد والمفسدين ، ولكن النتيجة بينت مدى ضعفه كرئيس في ادارة هذا الملف . هناك يأس كبير بين فئات الشعب ، من امكانية وجود مخرج من الوضع المأساوي الذي يعيشه العراق على يد الاحزاب الحالية ، او نتاج من احزاب صغيرة تدعي تبني الخط المدني وهي ابعد ما تكون عن ذلك. ما عاد بالإمكان الوثوق بتلك الاحزاب خاصة وان فساد السياسيين وهيمنتهم بات حديث الناس خاصة وان هذا الفساد مثبت بالأدلة والوثائق. اضافة الى وقاحة وتباهي بعض السياسيين من خلال شاشات التلفزة ، بأنهم لصوص وسراق ، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد من يحاسبهم او يردعهم ، وبالمقابل عدم وجود منجز على الارض يشير الى وجود مؤسسة واحدة من مؤسسات الدولة تعمل بالفعل على خدمة المواطن العراقي .

كل ذلك عزز قناعة الشارع العراقي بعدم امكانية وجود تغيير بوجود الاحزاب الحالية . وانه لا مخرج مما يعانيه العراق ألا بتغيير جذري للأحزاب الحاكمة . الشارع العراقي لم يعد يرغب بسماع الاسماء ورؤية الوجوه ذاتها . ولا يمكن ان ننكر حقيقة تغليب المصالح الحزبية بل والشخصية في الغالب على مصلحة الشعب بجميع طوائفه وقومياته ، وهناك حقيقة لابد من ذكرها نحن نعيش منذ مرحلة سقوط بغداد عام 2003 وحتى اليوم في ظل حكم (سياسيو الصدفة) غالبية هؤلاء ليست لديهم اية خبرة في ادارة شؤون الدولة ، ولا يفقهون شيئاً في امور السياسة الخارجية وإدارة الازمات. وزارات ومؤسسات الدولة - بسبب المحاصصة الطائفية - اصبحت عبارة عن بؤر للنهب والسلب وعقد الصفقات المشبوه . كل ذلك ولد سخط وغضباً لدى المواطن العراقي . ونشاهد بوضوح ردت فعل الشارع العراقي على التحالفات السياسية المعلنة ، هناك حملات مقاطعة للانتخابات ، لعدم وجود نتاج سياسي جديد من شأنه ان يحيي الامل بوجود تغيير. حتى التفجيرات الاخيرة التي وقعت في بغداد ، من خلال متابعة بسيطة لصفحات التواصل الاجتماعي نشاهد رد فعل الكثير من الاشخاص ، هناك اتهام واضح وصريح للأحزاب الحاكمة القابعة في المنطقة الخضراء التي اصفها بموطن السياسيين العراقيين ودولتهم الوحيدة . لأنهم بالفعل لا يهتمون ولا يعرفون ولا يريدون ان يعرفوا معاناة الشعب العراقي .وحدود حكمهم لا تتجاوز اسوار دولتهم تلك .اضف الى ذلك القوانين او تعديلات القوانين التي طرحت سواء في الدورة البرلمانية السابقة او الحالية كان غالبيتها تهدف الى حماية مصالحهم وتوسيع موارد السياسيين ونفوذهم ، والأمثلة على ذلك كثيرة . شخصيا مع مقاطعة الانتخابات لان التحالفات السياسية المطروحة سيئة لدرجة تعطي رؤية واضحة عن ان الوضع سيكون اسوء بكثير مما هو عليه اليوم .

سعاد الجزائري / كاتبة

انا لا اتفق مطلقا مع التحالفات غير المنسجمة فكريا ومنهجيا ، فتغيير الاسماء لا يعني تبدلا في المنهج وإيديولوجيا هذا الحزب او ذاكؤ اعجبني تعبير استخدم على الفيسبوك وهو (تدوير النفايات) ورغم قسوة المصطلح ، لكنه ينسجم مع مرارة واقعنا الحالي ومع مسرحية تغيير اسماء التحالفات ، هي عملية اشبه بحركة احجار الشطرنج ، لا تتغير ادوارها في اللعبة ، بل تتغير مواقعها.

التحالفات ظلت طائفية وحزبية ضيقة الافق ما تغير فيها هو الحركة تحت المظلات..وأنا على يقين ان الانتخابات ونتائجها المقبلة لن تكون افضل من سابقتها ، طالما الجسد لم يتغير ، والتغيير في الرؤوس فقط .. ولا استوعب أو اتفهم تحالفات بين قوى تختلف في منظورها للأمور ، وفي ايديولوجيتها ورؤيتها للأمور السياسية ، تحالفات تجمع قوى متعارضة كليا ، انضمت الان ضمن تحالف مشترك ، وكما يقول البعض ان ما بجمعنا هو الهم الوطني ، هذا الامر يدعيه الكل فوصلنا وفق مفهومهم (الوطني)الى ما وصلنا اليه من حالة كارثية..

الفرد فيها عنوة بعد ان قرر ترك الانتخاب لأن هناك مستقبلا ينتظر أبناءه،وبما أن الكرة بملعب الفرد وهو يعيش حالة نفور وغضب من تلك الوجوه الكالحة ومصاصي دماء وأموال العراقيين عليهم تغيير العملية السياسية برمتها وإلغاء البرلمان والاكتفاء بانتخاب رئيس جمهورية ..وبهذا نستطيع إيقاف السيل الهادر من الأموال التي تصرف على بوستات دعائية وفي حين الشاب لا يجد الآلف دينار في جيبه صباحا والخريج الذي قتلت أحلامه في زحمة ضجيجهم وسرقاتهم

عدوية الهلالي / صحفية

– لا ضير طبعا من قيام تحالفات حتى بين الأضداد اذا كان الهدف من ذلك تأسيس حكومة قوية وقادرة على اجتياز الازمات السابقة وفتح الابواب لنهج سياسي جديد ، لكن سلوكيات الساسة لم تعد تخفى على الشعب العراقي بعد أكثر من دورة انتخابية وقد ادرك تماما ان كل ما يبدر منهم قبل الانتخابات ما هو ألا محاولة للبقاء في المناصب او الصعود اليها وليس السعي الى تغيير الاوضاع السيئة والنهوض بالبلد من كبواته وما اكثرها ..لهذا السبب ، نجد عزوفا كبيرا لدى العديد من المواطنين عن المشاركة في الانتخابات وخصوصا اللمواطنين الذين مازالوا يعيشون معاناة النزوح ولا يرون ضوءا في نهاية النفق ...أما بخصوص مستقبل العملية السياسية بعد الانتخابات التي ستكون ولادتها عسيرة جدا هذه المرة بسبب التنافس على رئاسة الوزراء وعلى تصدر المشهد السياسي فلا اتوقع الكثير لأن كل انتخابات تفرز أزمات جديدة وقد بانت بوادرها منذ الآن من خلال التحالفات الغريبة ثم انسحاب البعض المفاجئ منها ..وخلاصة القول ان الأمل الذي عقده الجماهير على قدوم الديمقراطية وممارستها في العراق بدأ يتحول بالتدريج الى تمثيلية ساخرة يجسد أدوارها نفس الممثلين في كل مرة ويواصل فيها الشعب التفرج بصمت ..ويأس ..وملل ..

امل صقر/ صحفية

لا يمكن بأي حال من الاحوال النظر الى التحالفات السياسية التي يتم طرحها حاليا ، بأنها قد تشكل مخرجاً للمشاكل التي يعاني منها العراق . بل استطيع ان اقول بصريح العبارة ان ذلك مستحيل ، لان التحالفات السياسية تعيد تدوير الاحزاب والسياسيين الذين اثبتوا فشلهم في ادارة شؤون الدولة طيلة السنوات الماضية . وهنا لا استثني اي حزب من الاحزاب او اي من الشخصيات السياسية سواء كان رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي او نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي او ايا من الوجوه التي قد تترشح لرئاسة الحكومة .الاحزاب الحاكمة بمجموعها فاشلة ، ولم تقدم اي منجز يذكر للشعب العراقي ، يكفي ان ننظر الى عدم استجابة تلك الاحزاب لمطالب الشارع العراقي بضرورة الغاء نظام الحكم المبني على اساس طائفي - بقصدية واضحة - واطلاق حملة اصلاحات للقضاء على الفساد ومحاسبة المفسدين ، وتوفير ابسط متطلبات المعيشة . لم يتحقق ايا منها فقط وعود اطلقها العبادي مع تصاعد حدة الاحتجاجات الشعبية ، وأكد حينها ، بأنه مع محاربة الفساد والمفسدين ، ولكن النتيجة بينت مدى ضعفه كرئيس في ادارة هذا الملف . هناك يأس كبير بين فئات الشعب ، من امكانية وجود مخرج من الوضع المأساوي الذي يعيشه العراق على يد الاحزاب الحالية ، او نتاج من احزاب صغيرة تدعي تبني الخط المدني وهي ابعد ما تكون عن ذلك. ما عاد بالإمكان الوثوق بتلك الاحزاب خاصة وان فساد السياسيين وهيمنتهم بات حديث الناس خاصة وان هذا الفساد مثبت بالأدلة والوثائق. اضافة الى وقاحة وتباهي بعض السياسيين من خلال شاشات التلفزة ، بأنهم لصوص وسراق ، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد من يحاسبهم او يردعهم ، وبالمقابل عدم وجود منجز على الارض يشير الى وجود مؤسسة واحدة من مؤسسات الدولة تعمل بالفعل على خدمة المواطن العراقي .

كل ذلك عزز قناعة الشارع العراقي بعدم امكانية وجود تغيير بوجود الاحزاب الحالية . وانه لا مخرج مما يعانيه العراق ألا بتغيير جذري للأحزاب الحاكمة . الشارع العراقي لم يعد يرغب بسماع الاسماء ورؤية الوجوه ذاتها . ولا يمكن ان ننكر حقيقة تغليب المصالح الحزبية بل والشخصية في الغالب على مصلحة الشعب بجميع طوائفه وقومياته ، وهناك حقيقة لابد من ذكرها نحن نعيش منذ مرحلة سقوط بغداد عام 2003 وحتى اليوم في ظل حكم (سياسيو الصدفة) غالبية هؤلاء ليست لديهم اية خبرة في ادارة شؤون الدولة ، ولا يفقهون شيئاً في امور السياسة الخارجية وإدارة الازمات. وزارات ومؤسسات الدولة - بسبب المحاصصة الطائفية - اصبحت عبارة عن بؤر للنهب والسلب وعقد الصفقات المشبوه . كل ذلك ولد سخط وغضباً لدى المواطن العراقي . ونشاهد بوضوح ردت فعل الشارع العراقي على التحالفات السياسية المعلنة ، هناك حملات مقاطعة للانتخابات ، لعدم وجود نتاج سياسي جديد من شأنه ان يحيي الامل بوجود تغيير. حتى التفجيرات الاخيرة التي وقعت في بغداد ، من خلال متابعة بسيطة لصفحات التواصل الاجتماعي نشاهد رد فعل الكثير من الاشخاص ، هناك اتهام واضح وصريح للأحزاب الحاكمة القابعة في المنطقة الخضراء التي اصفها بموطن السياسيين العراقيين ودولتهم الوحيدة . لأنهم بالفعل لا يهتمون ولا يعرفون ولا يريدون ان يعرفوا معاناة الشعب العراقي .وحدود حكمهم لا تتجاوز اسوار دولتهم تلك .اضف الى ذلك القوانين او تعديلات القوانين التي طرحت سواء في الدورة البرلمانية السابقة او الحالية كان غالبيتها تهدف الى حماية مصالحهم وتوسيع موارد السياسيين ونفوذهم ، والأمثلة على ذلك كثيرة . شخصيا مع مقاطعة الانتخابات لان التحالفات السياسية المطروحة سيئة لدرجة تعطي رؤية واضحة عن ان الوضع سيكون اسوء بكثير مما هو عليه اليوم .

سعاد الجزائري / كاتبة

انا لا اتفق مطلقا مع التحالفات غير المنسجمة فكريا ومنهجيا ، فتغيير الاسماء لا يعني تبدلا في المنهج وإيديولوجيا هذا الحزب او ذاكؤ اعجبني تعبير استخدم على الفيسبوك وهو (تدوير النفايات) ورغم قسوة المصطلح ، لكنه ينسجم مع مرارة واقعنا الحالي ومع مسرحية تغيير اسماء التحالفات ، هي عملية اشبه بحركة احجار الشطرنج ، لا تتغير ادوارها في اللعبة ، بل تتغير مواقعها.

التحالفات ظلت طائفية وحزبية ضيقة الافق ما تغير فيها هو الحركة تحت المظلات..وأنا على يقين ان الانتخابات ونتائجها المقبلة لن تكون افضل من سابقتها ، طالما الجسد لم يتغير ، والتغيير في الرؤوس فقط .. ولا استوعب أو اتفهم تحالفات بين قوى تختلف في منظورها للأمور ، وفي ايديولوجيتها ورؤيتها للأمور السياسية ، تحالفات تجمع قوى متعارضة كليا ، انضمت الان ضمن تحالف مشترك ، وكما يقول البعض ان ما بجمعنا هو الهم الوطني ، هذا الامر يدعيه الكل فوصلنا وفق مفهومهم (الوطني)الى ما وصلنا اليه من حالة كارثية..

كاتيوشا

هل سيتعلم صناع القرار ؟

بعيدا عن التاويلات المريضة، نسلط الضوء على تجربة مثيرة مرت مرور الكرام بدون اهتمام، وهي تمثل انموذجا لمحاربة الفساد وتحقيق انجازات باختصار الزمن والتكاليف، لكن اغلب صناع القرار غير راغبين في انقاذ البلاد وتسليمها للمخلصين من العلماء واصحاب التخصصات لتعارض ذلك مع المحاصصة....

نتحدث عن هذه التجربة النوعية ونحن لانتزلف لمعالي الوزير بل نختلف معه في قضايا كثيرة حيث كبل بضغوطات وسياسات قيدت حركته في ابعاد التعليم العالي من بعض التوجهات لصناع القرار الذين خانوا تعهداتهم بتسليم الوزارات وصناعة القرار فيها للتكنوقراط.رغم ان الوقائع والتجارب العالمية تشير ان اعادة اعمار المانيا واليابان وتنمية ماليزيا وسنغافورة والامارات وقبلها الدول الكبرى نفسها وغيرها من الدول كان بالاستعانة بالجامعات واصحاب الاختصاصات وليس بالساسة ووزراء المحاصصة المشكوك في شهادات ونزاهةاغلبهم.

نقول ان تجربة وزارة التعليم والعلوم والتكنلوجيا بتامين حماية العاصمة بغداد ومدن اخرى من الخزين الكيمياوي في موقع المثنى في سامراء باتلافه بطرق علمية اشادت بها المنظمات الدولية واقتنعت بخلو العراق من هذا السلاح المدمر، يعد انجازا لامعا ،ولكن الجانب الذي لايقل اهمية وخطورة تمثل في اعلان الوزير العيسى بان هذه العملية انجزت في ثمانية اشهر فقط وبجودة معيارية دولية وبكلفة مليارى دينار فقط، بينما انفقت منذ عام 2011 ثمانية وخمسين مليار بدون انجاز والمطالبة بـ(62) مليار اضافي نهبت كمخصصات وامتيازات لاشخاص بعضهم لم يقم بزيارة الموقع ولايعرف مكانه على الخريطة ولاغرابة في ذلك فاغلب مشاريعنا افتراضية الانجاز وهمية الوجود والحقيقي فيها المليارات المنهوبة...!

لنتامل مالم تتامله وتدرسه الجهات العليا او وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي المنشغلة بالتسقيط والفضائح وكل مايثير من غرائز واحقاد وكراهية وكان العالم خال من الايجابيات والمبادرات الوطنية لشخصيات علمية او مواطنين بسطاء لهم عطاء وتضحية اصبحت مصدرا لاهتمام العالم حتى ان جهات فنية في هوليود ستنفق ملايين الدولارات لانجاز افلام لتوثيق الابداع العراقي والتضحيات التي صنعت الانتصارات بعد الانكسارات التي انجزتها المحاصصة الكسيحة. نعم لنتامل الفترة الزمنية لاتلاف هذا الخزين اللعين وكان على وشك ان يكون بيد داعش ومبلغ المليارى دينار لاتلافه وما انفق وما مطلوب ويصل الى (120) مليار يؤكد حجم هدر المال العام ويصل الى (118) مليار تذهب لجيوب المفسدين وسنعلم حجم الكارثة بضياع مئات المليارات من الدولارات المنتزعة من افواه الجياع والايتام ومستقبل الشعب العراقي المنكوب.

ما حدث درس كبير يجب ان يوثق ويدرس ويعمم في المجالات كافة، وهو رسالة لدولة رئيس الوزراء والرئاسات الاخرى والتي لاتريد ان تسمع الا صوت الحاشية ومريديهم، ان اعطوا كما يقول مثلنا الشعبي (الخبز لخبازته) ، وان يكون لاهل الاختصاصات مكانتهم في صنع القرار وتمثيل العراق في المؤتمرات الدولية والوطنية لضمان مصالح البلاد فغيرهم وسيط للاخرين وحريص لمصلحته الشخصية وليس الوطنية، ولنا ان نسال كم استاذ حقيقي وكل حسب اختصاصه وليس (دمج او تزوير) دمج حضر مؤتمرات الاعمار والاعلام وقضايا التنمية والارهاب وحقوق الانسان ، ومفاوضات العقود والقروض المليارية ، الجواب اقرب للصفر فقد استحوذ (الخال وابن اخته) على الجمل بما حمل وضيعوا على البلاد فرص حقيقية للتقدم والازدهار، ونختم ونقول لاصحاب القرار ومن يدعو حقا للاصلاح عودوا لمنبع الخبرة في الجامعات انهلوا منها ولاتتدخلوا في شؤونها فهي خط احمر على المحاصصة بغير ذلك ستتحول الجامعات لمدارس تمنح شهادات ولاتقدم خبرات و تعلموا من هذا الدرس ان كنتم صادقين في ادارة البلاد وساعين لاسعاد العباد.

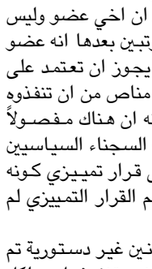

نعم بالعلم نعمر العراق وبالمحاصصة نخرب البلاد .

هاشم حسن التميمي

بغداد

لن يستقيم الترشح وهيئة المساءلة بدون صلاحية (الحلقة الأخيرة)

خلاصة القول اطالب الهيئة الموقرة كمواطن وقبلها مجلس النواب بوقفة لاعادة النظر بالقوانين والقرارات المضادة للمصالحة الوطنية وتدرس تناقضها مع الدستور النافذ بمادته السابعة التي رغم انها تتناقض مع روح الدستور (الحقوق والحريات العامة) والمبادئ الاساسية فيه الا ان تلك المادة ارحم كثيرا من القوانين التي صدرت تحت رايتها وهي لا تمت اليها ولا الى الدستور برمته بصلة كونها نتاج حالة زنا بين الماضوية والثأر وبين المادة السابعة بل هي فجاءت القوانين غير شرعية فتلك المادة قالت فقط حظر ((البعث الصدامي في العراق ورموزه ...

ولا يجوز ان يكون من ضمن التعددية السياسية في العراق وينظم ذلك بقانون)) وليس ثلاثة قوانين احدها يصادر ويحجز الاموال خلافا للدستور والآخر فسر المادة على انها سحب جنسية فالعضو لا يستفتي ولا يتظاهر حتى لو كانت تظاهرة تأييد او تظاهرة ضد جولات التراخيص وممنوع عليه التجمع وغير ذلك والآخر يقطع ارزاق اليتامى والارامل لفدائيي صدام خلافا للنظام القانوني النافذ ورغم فقدان هذا الامر للدستورية يعمم على غير الفدائيين بل يضاف الى ذلك ان رئيس هيئة غير منتخب بموجب القانون ومعين خلافا للقانون وهيئته غير مكتملة النصاب ويصدر امرا